

لجان مؤسسات الجوائز وهيئات اختيار الفائزين

١ - جائزة ساساكاوا للصحة - تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة ساساكاوا للصحة

تُمنح جائزة ساساكاوا للصحة لشخص أو أشخاص، أو مؤسسة أو مؤسسات، أو منظمة أو منظمات غير حكومية تكريماً للأعمال المبتكرة البارزة في مجال التنمية الصحية. وتشمل هذه الأعمال تعزيز برامج صحية معينة أو إحراز أوجه تقدم ملحوظة في مجال الرعاية الصحية الأولية.

وقد عقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة ساساكاوا للصحة اجتماعاً يوم ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٢١ للنظر في طلبات ترشيحات المرشحين التسعة، إلى جانب التعليقات التقنية التي أدلى بها مدير الجائزة بشأن هذه الترشيحات.

وقررت الهيئة بالإجماع أن تقترح على المجلس التنفيذي منح جائزة عام ٢٠٢١ بصفة مشتركة للدكتور وو هاو (الصين) والدكتورة أمل بنت سيف المعني (عُمان). وإذا صادق المجلس على منح الجائزة، فسيحصل كل فائز على تمثال تذكاري ومبلغ قدره ٢٠ ٠٠٠ دولار أمريكي.

ويشغل الدكتور وو هاو منصب مدير مركز فانغتشوانغ للخدمات الصحية المجتمعية في إقليم بيجين، وهو كبير أطباء الممارسين العامين وأستاذ في الطب العام. وهو خبير وطني في الترويج الصحي يجمع بين خبرته في ميدان طب الأسرة الدولي والمهام بالظروف الوطنية والوضع الحالي لخدمات الرعاية الصحية الأولية في الصين. ويوصفه رائداً في مجال الابتكار، فقد استحدث نموذجاً تعاونياً ذكياً يستفيد منه أطباء الأسرة على أمثل نحو، وهو عبارة عن خدمة تعاونية متكاملة تركز على الناس وتقوم على تكنولوجيا المعلومات لفائدة أطباء الأسرة، استناداً إلى الرعاية الصحية "الذكية". وجرى تكييف هذا البرنامج الموحد وتطبيقه أثناء جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩). ويصفته أستاذاً في قسم الطب العام من جامعة العاصمة الطبية في بيجين، التزم الدكتور هاو بتوفير التدريب لتوسيع طاقم أطباء الأسرة وتحسين نظام الخدمات الطبية والصحية الأساسية في المناطق الفقيرة من الصين؛ وضمان المساواة في إتاحة الرعاية الصحية الأولية في جميع أنحاء البلد؛ وتعزيز التمتع بصحة أفضل على مستوى المجتمع المحلي. ومن أمثلة ذلك أن فريقه يتولى تدريب نحو ٥٠٠٠ طبيب من أطباء الأسرة سنوياً. وجدير بالذكر أن الدكتور هاو نفذ في السنوات الخمس الماضية أكثر من ٢٠ مشروعاً على المستوى الوطني والإقليمي والوزاري في ميدان الطب، ونشر أكثر من ٧٠ مقالاً في المجالات الطبية. وقد تزايدت الجهود التي يبذلها في سياق الجائحة الحالية. ففي الأيام الأولى لظهور المرض في الصين، انضم الدكتور هاو إلى مجموعة من الخبراء الذين قدموا التوصية السياسية بشأن اعتماد نهج متعددة المستويات من خلال تصنيف المخاطر في مختلف المقاطعات، كما أعد وحدات نموذجية للتدريب على الإنترنت لفائدة العاملين المجتمعيين في مجال الوقاية من الأوبئة.

أما الدكتورة أمل بنت سيف المعني، مديرة الإدارة المركزية للوقاية من عدوى الأمراض ومكافحتها في وزارة الصحة في عُمان، فهي خبيرة في الأمراض المعدية ومكافحة العدوى لدى الأطفال، مع التركيز تحديداً على تطوير رعاية الأطفال والصحة العامة ومكافحة العدوى على الصعيد الوطني والتصدي لمقاومة مضادات الميكروبات والمُمرضات الناشئة. وقد أنشأت الدكتورة البرنامج الوطني لمكافحة العدوى وأعدت مسودة مدونة ممارسات للبرنامج، بالإضافة إلى السياسات والمبادئ التوجيهية ذات الصلة. وتولت الدكتورة أمل المعني قيادة واحدة من أكبر حملات التوعية بمقاومة مضادات الميكروبات من خلال نهج متعدد القطاعات، مع تركيز خاص على إشراك المجتمع المحلي. وجدير بالذكر أن الدكتورة أمل المعني أنشأت نظاماً لترصد مقاومة مضادات الميكروبات على الصعيد الوطني، مما مكن عُمان من أن تصبح جزءاً من النظام العالمي لترصد مقاومة مضادات الميكروبات الذي تعمل فيه حالياً بوصفها مسؤولة اتصال. وتولت الدكتورة أيضاً قيادة العمل في مجال مكافحة السل وفيروس العوز المناعي البشري لدى الأطفال، وأنشأت عيادة انتقالية لاستقبال المراهقين المصابين بفيروس العوز المناعي البشري عند إحالتهم إلى رعاية البالغين في المستشفى الملكي في مسقط. وتغطي بحوث الدكتور أمل المعني بالنشر على نطاق واسع، وقد تولت في الآونة الأخيرة قيادة جهود الاستجابة الوطنية لجائحة كوفيد-١٩، وحققت في ذلك نتائج هامة، وهي عضو في الفريق الاستشاري التقني التابع للجنة الاستجابة الوطنية.

٢- جائزة سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح للبحوث في مجال الرعاية الصحية للمسنين وتعزيز الصحة - تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة مؤسسة دولة الكويت لتعزيز الصحة

تُمنح جائزة سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح للبحوث في مجال الرعاية الصحية للمسنين وتعزيز الصحة لشخص أو أشخاص أو مؤسسة أو مؤسسات أو منظمة أو منظمات غير حكومية، تكريماً للإسهامات الجليلة في البحوث في مجالي الرعاية الصحية للمسنين وتعزيز الصحة.

وقد عقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة مؤسسة دولة الكويت لتعزيز الصحة اجتماعاً يوم ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٢١ للنظر في ترشيح مرشحين إلى جانب التعليقات التقنية التي أدلى بها مدير الجائزة على هذين الترشيحين.

وقررت الهيئة بالإجماع أن تقترح على المجلس التنفيذي منح جائزة عام ٢٠٢١ للمركز الوطني لعلم الشيخوخة (الصين). وإذا صادق المجلس على منح الجائزة، فسيحصل الفائز على لوحة تذكارية ومبلغ قدره ٢٠.٠٠٠ دولار أمريكي.

وقد باشر المركز الوطني لعلم الشيخوخة عمله منذ عام ٢٠١٥ وهو مسؤول عن الوقاية من الأمراض الناجمة عن الشيخوخة ومكافحتها في الصين، بوسائل تشمل أساساً ما يلي: بلورة الاستراتيجيات الوطنية؛ وقيادة البحوث الحاسمة الأهمية؛ وتعزيز صحة المسنين في المناطق النائية؛ وتدريب المهنيين الصحيين؛ والاضطلاع بأنشطة تبادل المعلومات المتعلقة بمجال الشيخوخة على الصعيد الدولي. وتشمل مجالات التركيز الأساسية لعمل المركز التنقيف الصحي وتعزيز صحة المسنين، حيث قَدَّم المركز أكثر من ١٦٠٠ دورة لتدريب الكوادر الطبية. كما قدم في السنوات الخمس الماضية ١٢٠٠ دورة دراسية لأكثر من ٦٠.٠٠٠ مشارك. ويُقبل أيضاً المهنيون الصحيون من المناطق الضعيفة التنمية للالتحاق مجاناً بالدورات التدريبية بشأن الصحة العامة في بيجين. وتشمل مجالات البحث التي يركز عليها المركز آليات الشيخوخة وعلاقتها وأنماط الحالة الصحية في سن الشيخوخة وتعزيز صحة المسنين وصون قدراتهم الوظيفية.

ويضطلع المركز أيضاً بإصدار خمس مجلات طبية ووضع الخطة الوطنية بشأن نظام الخدمات الصحية للمسنين (٢٠١٩-٢٠٢٢). وبناءً على بحوث المركز الواسعة النطاق وجهوده لبناء القدرات في هذا المجال، فقد أنشأ جامعة صحة المسنين والكلية المغربية التابعة لها، وهما هيئتان متخصصتان في التدبير العلاجي لأمراض المسنين ومداواتهم. وبعد اندلاع جائحة كوفيد-١٩، تكيف المركز مع الوضع وطوّر مجموعة إضافية من دورات التدريب على الإنترنت. ومن الجدير بالذكر أن المركز قد نفذ في السنوات الخمس الماضية أكثر من ٥٠٠ مشروع حصل بعضها على جائزة الصين للعلوم والتكنولوجيات الطبية. إضافة إلى ذلك، دشّن المركز اتحاداً طبياً استحدث مفهوم تشخيص الحالات على مستوى المجتمع المحلي وإعادة تأهيلها لكي تتخطى مجدداً في صفوف المجتمع المحلي بعد تلقي العلاج في المستشفى.

٣ - جائزة الدكتور لي جونغ - ووك التذكارية للصحة العامة - تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة الدكتور لي جونغ - ووك التذكارية

تُمنح جائزة الدكتور لي جونغ - ووك التذكارية للصحة العامة لشخص أو أشخاص أو مؤسسة أو مؤسسات أو منظمة أو منظمات غير حكومية، تكريماً للإسهامات الجليلة في مجال الصحة العامة.

وقد عقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة الدكتور لي جونغ - ووك التذكارية اجتماعاً يوم ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٢١ للنظر في ترشيحات ١٣ مرشحاً، إلى جانب التعليقات التقنية التي أدلى بها مدير الجائزة على هذه الترشيحات.

وقدّرت الهيئة بالإجماع أن تقترح على المجلس التنفيذي منح جائزة عام ٢٠٢١ للمؤسسة الحكومية "المركز الوطني لبحوث الطب الإشعاعي التابع للأكاديمية الوطنية للعلوم الطبية في أوكرانيا" (أوكرانيا). وإذا صادق المجلس على منح الجائزة، فسيحصل الفائز على لوحة تذكارية ومبلغ قدره ١٠٠ ٠٠٠ دولار أمريكي.

وقد أنشئ المركز الوطني لبحوث الطب الإشعاعي التابع للأكاديمية الوطنية للعلوم الطبية في أوكرانيا عقب وقوع حادث محطة تشيرنوبيل للطاقة النووية في نيسان/أبريل ١٩٨٦ وبأشر عمله في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٦. وهو المؤسسة الرئيسية في أوكرانيا المعنية بتحقيقات البحوث السريرية والتقنية في حادث تشيرنوبيل، مع التركيز على الطب الإشعاعي وعلم الأحياء الإشعاعي، والنظافة الصحية الإشعاعية وعلم الأوبئة الإشعاعية. وتشمل أهداف المركز الرئيسية ما يلي: تحديد الآثار الطبية والبيولوجية الإشعاعية لحادث تشيرنوبيل؛ ودراسة آثارها على صحة سكان أوكرانيا؛ ووضع استراتيجية لصون صحة السكان المتضررين في المستقبل؛ ورصد معدلات الإشعاع في المناطق الملوثة بالإشعاع؛ ووضع تدابير حكومية طويلة الأجل وتنفيذها من أجل التغلب على آثار حادث تشيرنوبيل. وبفضل جهود المركز، تسنى لأول مرة في العالم تحديد مخاطر الإشعاع والآليات الجزيئية لعلاج سرطان الدم اللعائقي المزمن. وقد طوّر المركز، بفضل خبرته الفريدة والتقنية في مجال رصد الإشعاع، سجلات وقواعد بيانات هامة، تتضمن أكثر من ٥٠ ٠٠٠ من مقاييس المركبات الإشعاعية، مما يدلّ على الجهود المكثفة التي يبذلها في هذا المجال. وإضافة إلى ذلك، قدم المركز في الفترة بين عامي ٢٠٠٤ و٢٠١٩ دعماً طبياً وبيوفيزيائياً حاسماً الأهمية مكن من تحويل ملجأ محطة تشيرنوبيل للطاقة النووية إلى نظام مأمون بيئياً وتشديد منطقة العزل الآمن الجديدة. وقد أتاحَت جهوده الدؤوبة والمثابرة للمجتمع الدولي معارف ودروساً حاسمة الأهمية استخلصت من حادث تشيرنوبيل.

٤ - جائزة نيلسون مانديلا لتعزيز الصحة - تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة نيلسون مانديلا

تُمنح جائزة نيلسون مانديلا لشخص أو أشخاص أو مؤسسة أو مؤسسات أو منظمة أو منظمات حكومية أو منظمة أو منظمات غير حكومية تكريماً للإسهامات البارزة في مجال تعزيز الصحة.

وقد عقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة نيلسون مانديلا اجتماعاً يوم ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٢١ للنظر في ترشيحات ثمانية مرشحين، إلى جانب التعليقات التقنية التي أدلى بها مدير الجائزة على هذه الترشيحات.

وقررت الهيئة بالإجماع أن تقترح على المجلس التنفيذي منح جائزة عام ٢٠٢١ إلى المؤسسة التايلندية لتعزيز الصحة (المؤسسة التايلندية) (تايلند). وإذا صادق المجلس على منح الجائزة، فسيحصل الفائز على لوحة تذكارية.

وقد دأبت المؤسسة التايلندية لتعزيز الصحة على أداء دور أساسي في مجال النهوض بتعزيز الصحة في تايلند وفي العالم على مدى السنوات العشرين الماضية. وعملاً بقانون مؤسسة تعزيز الصحة التايلندية (٢٠٠١)، تتمثل أهداف المؤسسة فيما يلي: تعزيز الصحة بين سكان تايلند من جميع الأعمار وفقاً للسياسة الصحية الوطنية؛ والحد من استهلاك المشروبات الكحولية وتعاطي التبغ؛ وتنمية قدرات المجتمع المحلي في مجال تعزيز الصحة؛ وإجراء دراسات وبحوث وتطوير المعارف فيما يخص تعزيز الصحة. وتوظف المؤسسة الأموال التي تجمعها بطرق مبتكرة ومستدامة من أجل تقديم الدعم الاستراتيجي لأكثر من ٢٠٠٠ برنامج ومشروع معني بتعزيز الصحة سنوياً في إطار تنفيذ ١٥ "خطة" أو مجال من المجالات الاستراتيجية ذات الأولوية، بما يشمل المبادرات المتصلة بمشاكل محددة، من قبيل مكافحة تعاطي التبغ والكحول والسلامة على الطرق وإدارة الكوارث واتباع نظام غذائي صحي وتعزيز ممارسة النشاط البدني.

وتؤيد المؤسسة النهج الذي تتبعه المنظمة إزاء الأوضاع الصحية، مثل تعزيز الصحة في صفوف المجتمعات المحلية وأماكن العمل والمدارس والأسر، كما تؤيد المبادرات التي تستهدف الفئات السكانية الضعيفة وتوطيد التعاون بين قطاع الصحة وسائر القطاعات التي لها تأثير كبير على الصحة. وتغطي الإنجازات التي تحققت بفضل هذه المبادرات نطاقاً واسعاً، يشمل ما يلي: استحداث الكثير من المبادرات والقوانين المواتية للصحة، بما فيها قانون تايلند لمكافحة تعاطي الكحول (٢٠٠٨)، وإرساء النموذج التايلندي للتمتع بالصحة في مكان العمل، الذي بات معتمداً في أكثر من ٢٠٠٠ منظمة من منظمات القطاعين العام والخاص؛ وتحويل الأعراف الاجتماعية نحو اعتناق مبادئ أكثر شمولاً، حيث ساعدت مبادرات المؤسسة أكثر من ٥٠٠٠ شخص من ذوي الإعاقة على تأمين فرص عمل خلال الفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠؛ وقيادة الجهود الرامية إلى تعزيز تطبيق نموذج فعال للتمويل الصحي المبتكر، حيث انضم أكثر من ٢٠ ٠٠٠ شريك من قطاعات متعددة إلى المؤسسة في عملها الاستراتيجي من أجل تعزيز الصحة.

= = =